

# السيرة النبوية | 33. مؤسسو الدولة الإسلامية.. كيف كانت

## نهايتهم؟ | محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - [00:00:00](#)

اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين. مرحبا بكم ايها الاحباب وطاب ممساكم وتبوأتم من الجنة منزلا. ونسأل الله تبارك وتعالى كما جمعنا - [00:00:29](#)

على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته ودار كرامته هذا هو المجلس الثالث والثلاثون من مجالس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام. وكنا توقفنا في المجلس الماضي عند - [00:00:43](#)

هل يذكر احد شيئا عند تسرب خبر بيعة العقبة الثانية الى قريش وجاء وفد قريش الى وفد يثرب يسألونهم الخبر. لكن قبل ان ادخل في هذا الامر كان مما فاتني ذكره في المجلس الماضي آ لفتة مهمة - [00:01:01](#)

عن آ الانصار الاثنا الاثني عشر الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة الاولى احنا ذكرنا ان هؤلاء هم اثني عشر فعلا وقضوا سنة صاروا سبعين او اكثر من ذلك - [00:01:28](#)

وذهب معه موسى ابن عمير وكانوا يقيمون الجمعة ذكرنا كل ذلك والذي فاتني ذكره هنا وهو مما يضيف الى عظمتهم عظمة اخرى ان اول الذين هاجروا الى المدينة اول الصحابة الذين هاجروا الى المدينة قاطبة هو سيدنا ابو سلمة - [00:01:45](#)

سيدنا ابو سلامة. تمام سيدنا ابو سلمة هاجر الى المدينة قبل بيعة العقبة الثانية بسنة يبقى اذا هو حين هاجر الى المدينة قبل بيعة العقبة الثانية بسنة فعلى من نزل يعني من الذين كانوا آ ملجأ من الذين كانوا مضيفيه من هؤلاء الاثني عشر - [00:02:07](#)

يعني هؤلاء الاثني عشر سرعان ما تحولوا يا جماعة في المدينة الى مكان نجاشي في الحبشة يعني صار يمكن ان يهاجر اليهم من المسلمين المستضعفين بمكة الذين يفرون بدينهم وهم قد بايعوا بيعة الاسلام قريبا - [00:02:32](#)

تمام؟ فهذا مما يعطيك تصورا عن كيف كانت همة هؤلاء؟ وكيف كانت عظمتهم؟ وكيف كان بذلهم للدين انهم في هذه اللحظات الاولى كانوا ملجأ لمن يريد ان يهاجر اليهم تمام؟ فهذا يعني ارجو ان لا ننساه لاننا ندرك بذلك - [00:02:55](#)

ما هي نوعية هؤلاء الانصار الذين انتقلوا في خلال سنة واحدة كما قلنا في المجلس الماضي من بيعة الاسلام والاصلاح الشخصي التكاليف الشخصية الى بيعة الجهاد والنصرة والدولة وكيف انهم كانوا المركز الذي بنيت عليه دعائم دولة الاسلام في المدينة - [00:03:17](#)

طيب سيدنا ابو سلمة لقصة هجرته حكاية مؤثرة ان شاء الله سنأتي اليها فيما بعد ونحن نتناول هجرة الصحابة لكن الان نستكمل الحديث عن ما جرى في بيعة العقبة الثانية - [00:03:40](#)

ذكرنا ان الخبر تسرب وجاء وفد قريش الى وفد يثرب صبيحة اليوم التالي لبيئة العقبة وقالوا لهم يا معشر الخزرج وذكرنا ان العرب كانت تسمى اهل المدينة او سهم وخزرجهم - [00:03:56](#)

تمام وذكرنا ان ذلك لان الخزرج كانوا اهل المدينة طيب فقالوا لهم يا معشر الخزرج انه قد بلغنا انكم قد جئتم الى صاحبنا هذا تستخرجونه من بين اظهرا وتبايعونه على حربنا - [00:04:13](#)

طيب والله انه ما من العرب حي ابغض اليها ان تنشب الحرب بينها وبينه منكم تمام طيب ما الذي حصل يقول سيدنا كعب بن مالك راوي قال فانبعث من كان منا من المشركين - [00:04:35](#)

يحلفون بالله ان هذا ما كان هو دلوقتي ذكرنا انه السبعين تسللوا بالرجل والرجلين الى ان بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم. بقية الناس لم يشعروا فانبعثوا يحلفون بان هذا ما كان وان يعني آ هذا لم يحدث ولم نعلم به. يقول وصدقوا فانهم لا يعلمون. اما نحن - [00:05:01](#)

فصار بعضنا ينظر الى بعض ونسكت فذهب القوم واقتنعوا. رواية اخرى تذكر انك ان هذا الوفد كان فيه الزعيم المرتقب للمدينة. الزعيم الذي كادوا ينعقدون يعني كانوا يعقدون له التاج كادوا يجتمعون عليه وهو عبدالله بن ابي بن سلول - [00:05:26](#)

فعبدالله بن ابي بن سلول استغرب لما سمع وقال يعني والله ان هذا الامر جسيم. يعني ان هذا الامر عظيم جسيم يعني كبير الجسم. المعنى الحرفي له كبير الجسم. فهذا الامر جسيم يعني هذا الامر كبير. هذا الامر عظيم - [00:05:49](#)

وما كان قومي يعني لم يكن قومه ليتفوتوا علي يقول يعني ما كان يمكن ان يفوت علي مثل هذا الامر لو ان قومي فعلوه طيب هنا صدقوهم وانصرفوا عنهم طبعنا نحن حين ننظر في هذا اول ما نستفيده يا جماعة الخير - [00:06:06](#)

انه الخبر الخبر الذي كان يحمله سبعون من الناس لم يعرف به هذا الوفد من المدينة وانبتقوا واندفعوا يحلفون ان هذا ما كان طبعنا يعني اي انسان يعرف انه صعب جدا جدا جدا - [00:06:32](#)

ان خبرا يعرفه سبعين يعرفه سبعون ولا يتسرب صعب جدا اه حتى يعني طفق يقال في الناس انه اذا المرء يعني اذا السر عرفه اخر لم يصبر سرا تمام - [00:06:53](#)

ومما يقال في هذا اه يعني في احد الشعراء ضجر من ان هو كلما استودع سرا عند احد وجده مفشوة فاشيا. فقال اذا ضاق صدر المرء عن سر لنفسه فصدر الذي يستودع السر اضيقه - [00:07:12](#)

تمام فطبعنا احنا الان امام كفاءات عالية حقيقة في انه الخبر لا يتسرب مع انهم اكثر من السبعين. احنا ذكرنا سبعين او واحد وسبعين او اثنين وسبعين ومعهم امرأتان فاحنا نتكلم في حدود الخمسة وسبعين. فهذا حقيقة مما - [00:07:34](#)

كثير الاعجاب ايضا لهؤلاء الانصار. طيب ذكرنا ايضا ان هم سبعين وان هؤلاء السبعين ذكرنا في المجلس الماضي ان هؤلاء السبعين هم الذين ذهبوا الى المدينة في حديث جابر قال فائتمروا بينهم - [00:07:50](#)

قالوا حتى متى نترك رسول الله يطرد في جبال مكة ويخاف فذهب اليه سبعون رجلا منا يبقى هؤلاء السبعين ذهبوا هم الذين لكن مثل هذا الموقف يحكي لك ان هؤلاء السبعين - [00:08:13](#)

لم يكونوا ايضا يعني متمكنين من الامر في في المدينة يعني امر انهم كانوا سرا وبايعوا النبي سرا وهناك يعني وفود من اهل المدينة كبرائهم وزعمائهم وفيهم عبدالله بن ابي بن سلول وهؤلاء لا يعرفون - [00:08:31](#)

ايضا هذا يعطيك انه هؤلاء القوم السبعين المبايعين لم يكونوا متمكنين من امر المدينة يعني لما يكونوا متمكنين من امر المدينة ومع ذلك ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يستدعونه. ورأينا شجاعتهم في بيعة العقبة. الثانية - [00:08:53](#)

وهو يقول خذ لنفسك ما ترضى يا رسول الله خذ لنفسك ولربك ما ترضى والله لا نطيل هذه البيعة نحن اهل الحروب ونحن اهل الحلقة ورثناها كابرا عن كابر. امطعنا يدك يا اسعد فوالله لا نطيل هذه البيعة او لا نستقيها - [00:09:11](#)

يعني كل هذا وما يزال وضع المدينة ليس ممكنا لهم شوفوا يا جماعة الخير قيام الدول يحتاج الى الجسورين المغامرين يعني لا يمكن ان تقوم دولة على اكتاف الناس الحكماء العقلاء - [00:09:26](#)

الفلاسفة والباحثين والمفكرين الناس دي لا تقوم على اكتافهم دولة تقوم الدول على اكتاف الرجال الذين عندهم القدرة على الجراءة القدرة على الجسارة. القدرة على التحدي ونحن ذكرنا قبل قليل كيف انه اثني عشر رجلا منهم فقط - [00:09:48](#)

كانوا مستعدين ان يستقبلوا مهاجر زي سيدنا ابو سلمة ويستقبل سفيرا زي سيدنا مصعب ابن عمير ويقيم الجمعة في المدينة تمام؟ فهذا ايضا مما يعطيك تصورا عن نوعية هؤلاء الرجال. طيب - [00:10:10](#)

اه حقيقة هنا من اللغات الجميلة التي اذكرها لشيخنا وسيدنا الشيخ الاسير البصير فضيلة الشيخ حازم ابو اسماعيل فك الله اسره  
الشيخ حازم ابو اسماعيل يعني وجدت عنده لفظة لم لم اقرأها عند غيره - [00:10:31](#)

هو يقول الان النبي صلى الله عليه وسلم بايع السبعين فردا فردا تمام؟ وبعدما بايعهم قال لهم اخرجوا الي اثني عشر نقيبا منكم طيب  
الشيخ حازم يقول لماذا لم يقل للنبي صلى الله عليه وسلم استخرجوا اثنا عشر نقيبا او لا يبايعهم؟ يعني بدل ما يبايع السبعين -

[00:10:52](#)

كفاية كم اتناشر الشيخ حازم يقول لا هنا يجب ان تعلم ان التكليف مهمة فردية التكليف مهمة فردية. البيعة البيعة على العمل امر  
فردى كي لا يأتي احد مثلا ويقول والله انا ما كانش عاجبني الموضوع ده لكن يعني كبار قومنا بايعوا فبايعت معهم في جملتهم -

[00:11:18](#)

وبايعت ولم اكن موافقا او لم اكن راضيا البيعة تكليف فردى لكن تنظيم العمل بعد ذلك تنظيم العمل هو الذي يكون بهذا الشكل

الجماعي والشكل المنظم وهذه لفظة مهمة جدا - [00:11:46](#)

حقيقة يا جماعة الخير كل انسان فينا مكلف فردا ان يعمل للدين فرضا هذا امر لا يسقط عن الفرد في نفسه سواء كان في زمن امن  
سواء كان في زمن ضعف او في زمن خوف - [00:12:07](#)

سواء كان في بيئة اسلامية لم يكن في بيئة اسلامية كل انسان مكلف في نفسه بان يعمل للاسلام لكن اذا تحول يعني آآ مكلف في  
نفسه ان يعمل للدين بقدر طاعته بقدر طاقته. لكن حين يتكون تنظيم حين تتكون حركة حين تتكون جماعة - [00:12:28](#)

فهنا لابد ان يدار هذا الامر بهذا الشكل الجماعي. والا اذا لم يكن هناك سمع وطاعة فليس هناك جماعة اصلا تمام؟ وبالتالي فالانسان لا  
يسقط عنه التكليف الفردي للعمل للدين طالما في نفسه - [00:12:53](#)

النفوس طالما فيه روح لكن اجراء الاعمال بعد ذلك يحتاج الى تنظيم وتهينة وسمع وطاعة وانضباط تمام واضح يا جماعة الخير؟

طيب بهذا انتهت بيعة العقبة الثانية ويعني نستطيع ان نقول وضع اساس الدولة الاسلامية - [00:13:13](#)

وهذه البيعة حقيقة غيرت التاريخ الى الابد انه هذه البيعة هي التي اسست الدولة الاسلامية الدولة الاسلامية هي التي غيرت خريطة  
القوى في الحجاز وفي الجزيرة العربية ثم غيرت فريضة العالم كله - [00:13:37](#)

العلماء هنا لهم تسمية لطيفة في بيعة العقبة الثانية يسمونها بيعة الرجال مقابلها بيعة ايه بيعة النساء اللي هي بيعة العقبة الاولى بيعة  
العقبة الاولى تسمى بيعة النساء وتسمى جزاكم الله خيرا - [00:13:57](#)

بارك الله فيك سلمت يبقى الباقي البيعة العقبة الاولى تسمى بيعة العقبة الاولى بيعة النساء وهي بيعة الاسلام بيعة العقبة الثانية

تسمى العقبة الثانية بيعة الدولة او النصر وبيعة الرجال - [00:14:21](#)

حقيقة لانه النساء غير مكلفات بالجهاد من المكلف بالجهاد وبالنصرة الرجال تذكرون خطاب ابي عبيدة حفظة الله وهو يقول نحن لا  
نطلب منكم ان تدخلوا بجيوشكم لا سمح الله ولكن هل عجزتم ان تدخلوا الى غزة - [00:14:41](#)

بعض الاغذية والدوية الدول تقوم على اكتاف الرجال الدول تقوم على اكتاف الرجال بهذا المعنى الذي نتكلم فيه طيب حقيقة يا  
جماعة الخير نحن متفقين انه هذه السلسلة من السيرة نحن لا نتعلم فيها السيرة تعلم الذي يجهلها - [00:15:01](#)

وبدون اي تواضع يعني فاني لا اصالح اصلا لتدريس لا السيرة ولا غير السيرة. والسيرة تكلم فيها من هم اعلم مني بكثير وما شاء الله  
كتبهم ومحاضراتهم ماثورة على الانترنت - [00:15:32](#)

وانما نحاول من هذه السيرة ان نفهم واقعنا ونفهم كيف يمكن ان نصلحه طيب الان ونحن نتكلم عن بائعة العقبة الثانية الان يا جماعة  
الخير لن يأتي لك نبي يطلب بيعة النصر. الانبياء ختموا - [00:15:43](#)

تمام الانبياء ختموا. ما فيش نبي سيأتي ويطلب بيعة النصر لكن كل انسان يحتاج ان ينظر في نفسه ماذا يكون رد فعله حين يأتيه  
رجل صالح داعية مجاهد يطلب منه - [00:16:03](#)

النصرة والاسناد والدعم تزكية مال تجاه علاقات كل واحد يتأمل في نفسه ماذا سيكون رد فعله اذا جاءه هذا الداعي هذا المصلح هذا

المجاهد مشروع دعوي اصلاحي يحتاج الى تمويل. يحتاج الى تزكية. يحتاج الى علاقات. يحتاج الى جهد - [00:16:27](#)

والانبياء ختموا لكن نحن نرى مرآة واقعنا في السيرة النبوية. ونرى في السيرة النبوية مرآة واقعين ايضا ما هو احنا لو عدينا على هذه الامور دون ان نتوقف هذه الوقفات يبقى لم نستفد من السيرة شيئا - [00:16:55](#)

يعني تتخيلون يا جماعة الخير ان الذي يبخل الان بماله او بجهد او بنفسه او بجاهه او بتزكية تتخيلون ان هذا لو كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:14](#)

وعرضت عليه بنود هذه البيعة كان سيكون في المبايعين ولا الناقصين طيب ما كل واحد يحتاج ان يقف امام نفسه هذه الوقفة الآن يعني الواحد فينا يراجع تاريخه يراجع نفسه اذا لم يكن له تاريخ يتأمل يتأمل صادقا في مواقفه - [00:17:27](#)

ماذا نفعل الان في سبيل هذا الدين كم مرة نهض الانسان منا بنفسه او بماله او بجهد سخر علاقاته سخر جاهه اخذ من وقته لكي ينصر داعية او ينصر مجاهدا او يساهم في مشروع دعوي - [00:17:50](#)

هذه هي الاسئلة الحقيقية التي تؤثر علينا نحن الان في واقعنا اما ان نلتحق بركب هؤلاء الصالحين والانصار واما ان نكون المتأخرين ونعوذ بالله ان نكون في ركب الفارين من الزحف من الذين سخط الله عليهم - [00:18:16](#)

فالان صحيح ما فيش نبي لكن لا تخلص الارض من قائم لله بالحجة ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين الارض لا تخلص من دعاء لا تخلص من صالحين لا تخلص من مجاهدين. لا تخلص من عاملين للدين وهؤلاء العاملين يحتاجون الى كل جهد - [00:18:40](#)

عند هذا الانسان المسلم عندي وعندك وعنده فما رد فعلك حقيقة ان انت الى اي مدى ستساعد داعية مجاهدا ناصحا عاملا للدين اذا جاء يطلب منك دعمك وهذا الكلام يا جماعة - [00:18:59](#)

هو في حق كل واحد اولاً لكنه في حق من اتاهم الله من نعمه اشد وابغ وفي حق اصحاب الاموال اشد وابغ في حق اصحاب السلطة اشد وابغ في حق اصحاب الجاه والنفوذ اشد وابغ - [00:19:23](#)

وهذه هي الاختبارات الحقيقية التي نعيشها اليوم والتي يجب الا تفلت منا ابدا. لانها هي التي تخبرنا حقا ما مقامنا في السيرة وتخبرنا حقا ان لو كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم هل كنا سنكون في المبايعين ام كنا سنكون في الخالفين - [00:19:44](#)

فانا ارجو يعني اذكر نفسي واذكركم اننا نتوقف امام هذه الاسئلة لا نغادرها حتى ننتقل من يعني اننا نسمع السيرة كحكاية جميلة الى اننا نعرف مقاماتنا عند الله وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:06](#)

تمام طيب انتهت البيعة رحل الانصار لكن قريش تأكدت من ان خبر البيعة قد تم وخرجوا يطاردون هذا الوفد من يثرب فلم يظهروا بهم لكنهم ظفروا بآتين. آتين كانوا تأخروا في الوفد - [00:20:30](#)

سيدنا المنذر ابن عمرو وسيدنا سعد بن عباد اما المنذر بن عمرو كان شخصية فيما يبدو رياضية وفارس ما فرسان فارهم عدوا فلم يستطيعوا. لكنهم امسكوا بسيدنا سعد بن عباد فجروه من شعره - [00:20:56](#)

حتى دخلوا به مكة وربطوه وديك تقريبا كده تعتبر اول حالة اعتقال في تاريخ الدعوة الاسلامية اقصد يعني آآ يعني اعتقال على المستوى الدولي يعني والا طبعا فالمسلمين في مكة - [00:21:13](#)

كانوا معتقلين وبينما هو كذلك طبعا احنا دلوقتي دخلنا في المستوى الدولي بعض اهل قريش سعد بن عبيدة من بين ايديهم لانه كان يجبر لهم قوافلهم اذا عبرت على المدينة. المسألة مسألة - [00:21:28](#)

مصالح لما شعر الانصار بان سعد بن عباد اعتقل رجعوا لكنهم فوجئوا بان سعدا قد اطلق سراحه عادوا الى المدينة المنورة طيب ما ينفعش آآ نعبّر مسألة بيعة العقبة الثانية - [00:21:45](#)

دون ان نتوقف وقفة مع الشخصيات او ابرز الشخصيات التي جاءت في آآ هذه البيعة نحن ذكرنا انه الستة الاوائل الذين اسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم اغلبهم شخصيات مجهولة. وذكرنا ان الاثنى عشر اغلبهم ايضا شخصيات مجهولة. وحتى السبعين اغلبهم شخصيات مجهولة وغير مشهورة - [00:22:06](#)

طيب لكن حقيقة في هذه الشخصيات التي نعرفها مثل اسعد ابن زرارة مثل عباد ابن الصامت مثل البراء بن معرور ابو الهيثم ابن

التيهان دروس ينبغي ان نتوقف عندها نبدأ باسعد بن زرارة ابو امامة - [00:22:25](#)

اسعد ابن زرارة نستطيع ان نقول هو البذرة الاولى لانه كان موجود في الستة وكان موجود في في الثاني عشر وكان موجودا فيه السبعين وذكرنا انه كان من اصغر القوم مع ذلك كان اكثرهم مبادرة - [00:22:42](#)

وذكرنا انه هو الذي استضاف سيدنا مصعب بن عمير في بيته لما كان سفيرا وهو الذي اوصاه كيف يمكن ان يدعو اسيد ابن حضير ثم سعد ابن معاذ وذكرنا انه اول من اقام الجمعة - [00:22:56](#)

ذكرنا حديث سيدنا عبد الرحمن بن كعب بن مالك وهو قد شهد اباه سيدنا كعب بن مالك كلف بصره كان يقوده وهو اذا سمع نداء الجمعة ترحم على اسعد ابن زارا لانه كان - [00:23:12](#)

اول من اقام لهم الجمعة في المدينة قبل ان يهاجر اليهم النبي صلى الله عليه وسلم طيب جميل وذكرنا في المجلس الماضي ايضا انه سيدنا اسعد ابن زرارة هو الذي اعترض - [00:23:28](#)

البراء بن معرور وهو يبايع النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا معشر الانصار انا لم تضرب اليه اكباد الابل الا ونحن نعلم انه رسول الله فاما انتم تصبرون على ذلك - [00:23:41](#)

وان اخراجه مفارقة العرب كافة. وان تعضكم السيوف فاما انتم قوم تصبرون على ذلك ولكم الاجر. واما انتم تخافون من لانفسكم جبينه فتركوه فهو اعذر لكم عند الله تمام ده سيدنا مين - [00:23:55](#)

اسعد ابن زرار. طيب سيدنا اسعد ابن زرارة هذا مات بعد الهجرة بتسعة اشهر فقط يعني ايه من بعد الهجرة بسبعة اشهر فقط؟ يعني لم يرى جهادا ولم يجاهد ولم يؤذى ولم يصاب - [00:24:12](#)

ولا يعني ذاق عض السيوف ولا ذاق مفارقة العرب كافة ولا شيء من هذا كله بعد الهجرة مات بتسعة اشهر ومع ذلك فهو في المراتب الرفيعة وفي الدرجات العلى لماذا - [00:24:35](#)

بنيته بنيته لانه كان مستعدا لذلك تخيل هذا الرجل الذي كان بذرة الدولة الاسلامية لم يعاني شيئا تقريبا في اقامة الدولة الاسلامية لانه اول خروج الانصار الى الجهاد كما سنأتي ان شاء الله وقد رنا البقاء واللقاء - [00:24:59](#)

اول خروج الانصار في الجهاد كان في غزوة بدر في السنة الثانية للهجرة في رمضان من السنة الثانية للهجرة يعني هذا الرجل حين مات بعد تسعة اشهر من الهجرة لم يكن رأى جهادا ولا خرج في جيش - [00:25:22](#)

نيته فقط يعني دخل الجنة ولم يدفع التكاليف سبحانه الله يعني كم في الناس كم في الناس ممن استعرضناهم ورأيناهم في حوارات النبي مع بني عامر بن صعصع وفي حوارات النبي مع بني شيبان ومع كندة ومع همدان - [00:25:41](#)

كم في الناس من تردد في نصرته النبي صلى الله عليه وسلم خوفا من التكاليف ثم مات قبل ان يظهر النبي صلى الله عليه وسلم مات كافرا عرض عليه الاسلام - [00:26:05](#)

تردد في التكاليف مات كافرا وكم في الناس هذا المثال الذي امامنا سيدنا اسعد بن زرارة ايضا لم يدفع التكاليف ولكنه دخل الجنة فارق النية فارق الاستعداد يعني النصيحة اذكر نفسي واياكم ان ينطوي المرء على نية حسنة - [00:26:21](#)

الامام احمد كان يقول يا بني انوي خيرا فما زلت في خير ما دمت تنوي خيرا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يبلغ المؤمن بنيته ما لا يبلغ بعلمي وقال نية المرء خير من - [00:26:49](#)

عمل النية تكون خالصة لكن العمل جديد يدخله التقصير تدخله الاخطاء ربما دخلته بعض حظوظ النفس لكن النية الصالحة فلذلك المرء المؤمن يبلغ بنيته ما لا يبلغ بعمله طيب هذا سيدنا اسعد ابن زرارة - [00:27:11](#)

ابو امامة طيب وبالمناسبة سيدنا اسعد ابن زرارة ايضا نال شرفا اخر قليل من الناس يعرفه احنا ذكرنا سيدنا اسعد ابن زرارة كان من اصغر القوم في النقباء وكان نقيبا على بني مازن ابن النجار - [00:27:32](#)

على بني مازن من بني النجار طيب هؤلاء بنو مازن اللي هم من بني النجار هؤلاء يمتون بصلة الى النبي صلى الله عليه وسلم تذكرون في اول مجلس من مجالس السيرة النبوية - [00:27:51](#)



ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قلنا هو محمد بن عبدالله ابن عبدالمطلب ابن هاشم هاشم هذا سلمى بنت عمرو التجارية من المدينة او ولدت له عبد المطلب. يعني جد النبي صلى الله عليه وسلم امه من - [00:28:11](#)

بني النجار ولذلك لما ذهبت السيدة امنة بنت وهب ام النبي صلى الله عليه وسلم لما ذهبت به الى المدينة كانت ذهبت تزيره اخواله من بني النجار فسيدنا اسعد ابن زرارة من هؤلاء القوم - [00:28:37](#)

لذلك لما مات بعد الهجرة بتسعة اشهر قالوا يا رسول الله التمس لنا نقيبا فقال انا نقيبكم اذا فبيننا صلى الله عليه وسلم يعني تولى مكانا كان فيه خليفة لمين - [00:28:56](#)

لسيدنا اسعد ابن زرارة رضي الله عنه. طيب نذهب الى الشخصية الثانية المعروفة من هذه الشخصيات التي اسست الدولة الاسلامية. وهو سيدنا البراء بن معرور وذكرنا ان البراء انه احنا اسعد ابن زرارة قلنا كان من اصغرهم. البراء بن معرور كان اكبرهم - [00:29:12](#)

وسيدهم وهو الذي قام وبايع النبي صلى الله عليه وسلم. وقال خذ لربك ما شئت فوالله لنمنعنك مما نمنع منه اجورنا فنحن اهل الحلقة واهل السلاح واهل الحروب ورثناها كابرا عن كابر - [00:29:32](#)

طيب سيدنا البراء ابن معرور وايضا لكي نسهل على انفسنا حفز الصحابة سيدنا البراء بن معرور كنيته ابو بشر وبشر ولده هذا هو الذي مات من سم الشاة التي وضعتها اليهودية للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:48](#)

ولموته قتل النبي هذه اليهودية قصاصا تمام؟ لكي نربط بين الصحابة فهو ابو بشر وابنه بشر هذا مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم طيب سيدنا البراء بن معرور - [00:30:14](#)

كانت له قصة كان رجلا يعني متحمسا فاشتاق ان يصلي الى الكعبة طبعاً في ذلك الوقت كانت القبلة الى بيت المقدس. والنبي لانه في مكة في الجنوب يا جماعة الخير. فالنبي لانه في مكة - [00:30:32](#)

كان اذا صلى الى بيت المقدس في الشمال جعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس. فهو يصلي الى الكعبة والى بيت المقدس في اتجاه واحد لكن حين تذهب الى المدينة المدينة في المنتصف بين مكة وبين - [00:30:53](#)

بيت المقدس التوجه توجه اهل المدينة الى الكعبة عكس توجه الى بيت المقدس فهو صلى الى الكعبة يعني باجتهاد منه وقال اني يعني عزمت الا اترك هذه الكعبة وصلى اليها وظل عاما لكن بقية الصحابة الانصار خالفوهم - [00:31:08](#)

في هذا هو يصلي الى الكعبة وهم كانوا يصلون الى بيت المقدس فلما رأى اصحابه قد خالفوه دخله في ذلك شك وقال يعني لقد وجدت في نفسي حين رأيتمكم قد خالفتهموني فلما ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:34](#)

قال لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها يعني النبي طبعاً هنا تجد اولاً تعلق الصحابة بالكعبة في حديث البراء بن معرور ولكن انضباطهم بكلام النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صار - [00:31:51](#)

مصدر المعرفة صار مصدر التوجيه الصحابة حين امتنعوا تشكك هو فعاد البراء بن معرور ليصلي الى بيت المقدس. طيب البراء بن معرور كصاحبنا ايضا اسعد ابن زرارة مات قبل الهجرة بشهر - [00:32:07](#)

قبل الهجرة يعني قبل تأسيس الدولة الاسلامية يعني ايضا هو الذي بايع وقال نحن اهل الحروب واهل الحلقة ورثناها كابرا عن كابر. لنمنعنك مما نمنع منه ازورنا هذا الرجل ايضا دخل الجنة وبلغ هذه المراتب بنيتة فقط ولم يدفع اية تكاليف لانه مات قبل ان - [00:32:27](#)

تأتيه التكاليف من النصائح التي لا انساها لبعض مشايخنا كان يقول اذا اردت ان تنام نم في الركب قالها باللهجة العامية بيقول يعني انت دلوقتي قاعد على محطة القطر لما تحب تنام اركب القطر ونام - [00:32:53](#)

ما تركبش على ما تنمش فين هذا المحطة لانك لما تنام وانت راكب القطر في الاخر القطر هيوصلك لكن لما تنام وانت على المحطة القطر هيفوتك فهو يقصد بهذا ركب الصالحين - [00:33:17](#)

لما يبقى اصحابك قوما صالحين حتى لو ضعفت وانت بينهم فانهم يحملونك يعني حتى وان اصابك فتور وان وقعت في ذنوب ومعاصي. بالنهاية البيئة الصالحة التي تحيط بك تحملك تمنع انهيارك - [00:33:34](#)

يعني تحرسك على الاقل يدخلك منها حياء لكن ترك الصالحين الخروج من البيئة الصالحة انهيار كامل انهيار كامل فلذلك نرجع ونقول  
مسألة النية ومسألة ان توجد في بيئة صالحة احيانا - [00:33:51](#)

يكتب الله لك بذلك الاجر دون ان يقع عليك التكليف دون ان تدفع الثمن دون ان تضحي هذه التضحيات المنتظرة فهذا سيدنا البراء بن معرور ومن قبله سيدنا اسعد بن زرارة بلغوا هذه المراتب الرفيعة مع انهم عمليا لم يجاهدوا لم تعضهم السيوف لم يضطروا -

[00:34:13](#)

الى حروب وانما بلغوا ذلك بنواياهم الصالحة. بالجاهزية بالاستعداد طيب منهم ايضا ممن ذكرنا سيدنا آآ العباس ابن عباد ابن نضلة  
وذكرنا ان سيدنا العباس ابن عباد ابن نضلة هو الذي قال في بيئة العقبة الثانية ايه - [00:34:38](#)

حد فاكرا قال يا رسول الله لو شئت لتميلن على اهل منى غدا باسيافنا وقال اني لم اوامر بهذا سيدنا العباس بن عباد ابن نضلة هذا  
ايضا يعني آآ هذا له مزية اخرى فقد روي وهذه رجحها الحافظ ابن حجر في كتابه الاصابة في تمييز الصحابة - [00:34:59](#)

انه بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد البيعة حتى هاجر معه الى المدينة يعني حتى هاجر النبي الى المدينة فكان هو مهاجري  
فكان مهاجريا وانصاريا في وقت واحد - [00:35:24](#)

فهذه كانت مزيتته بين الصحابة رضوان الله عليهم وهذا ايضا لم تطل به الحياة. كان من شهداء غزوة احد فهو ايضا لم يعضه من  
الجهاد الا هذه المعارك معركة بدر - [00:35:39](#)

واحد واستشهد فيها رضي الله عنه طيب ومن هؤلاء الشخصية سيدنا عباد ابن الصامت؟ سيدنا عباد ابن الصامت بقي بخلاف  
هؤلاء السابقين سيدنا عباد هذا رجل طال عمره وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:57](#)

وروي عن النبي الحديث وعاش زمن ابي بكر وزمن عمر وزمن عثمان وزمن علي وزامن معاوية ومات في زمن معاوية سيدنا عباد ابن  
الصامت وله مواقف شهيرة طبعا في يعني في السيرة وفي الفتوحات - [00:36:17](#)

ومن اشهرها انه كان احد الاربعة الذين ارسلهم سيدنا عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص في فتح مصر لما قال له ارسلت لك ثمانية  
الاف اربعة الاف رجل واربعة رجال كل واحد منهم بالف - [00:36:40](#)

فكان منهم سيدنا عباد ابن الصامت وطبعا سيدنا عباد المصمت احد الذين روي لنا بيعة العقبة وهو صاحب الحديث سبحانه الله هذا  
الحديث حديث عباد رضي الله عنه يستدل به المداخل ويستدل به العلمانيون - [00:36:56](#)

وهو حجة عليهم بل هو طعنة في قلوبهم وهو قوله اه وهو روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم بايعنا رسول الله على السمع  
والطاعة في المنشط والمكره على النفقة في العسر واليسر وعلى ان لا ننازع الامر اهله - [00:37:16](#)

دي الحنة اللي بتعجب العلمانيين والمداخلة المداخلة يقول لك اسمع واطع وان ضرب ظهرك واخذ مالك تمام والعلمانيين يقول لك  
الاسلام زيه زي غيره من الاديان افيون الشعوب ويعبد الناس للطغاة والحكام والجبارين - [00:37:35](#)

وينسون ويتجاهلون بقية الحديث. في نفس السطر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وعلى ان نقول الحق لا نخشى في الله  
لومة لائم ايه يا جماعة لفت نزرکم نص الحديث الاول ولم يلفت نزرکم نص الحديث الثاني - [00:37:56](#)

تمام فصاحبه هو يعني راويه هو سيدنا عباد ابن الصامت رضي الله عنه سيدنا عباد هذا هو الذي بايع وهو الذي ايه واجه كل هذه  
التكاليف وهو من المشهورين بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر في زمن سيدنا معاوية رضي الله عنه بل هو قد روي الحديث -

[00:38:16](#)

في هذا السياق في سياق ان هذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للحاكم المسلم اللي هو سيدنا معاوية هو مما بايعوا عليه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم او ان نقول الحق لا نخشى في الله لومة لائم - [00:38:38](#)

تمام؟ طيب وسيدنا طبعا عباد ابن الصامت ونحن الان في طوفان الاقصى هو اما انه بات في بيته اما انه مات في بيت المقدس  
واما انه مات في مدينة الرملة على خلاف بين الروايات فهو من الصحابة الذين - [00:38:57](#)

سكنوا الشام وسكنوا هذه الارض الطاهرة المقدسة طيب اخر واحد معنا في هؤلاء الرجال هو سيدنا عويم ابن ساعدة الانصاري

وسيدنا عويم ابن ساعدة كان ايضا من رجال بيعة العقبة الاولى ومن رجال بيعة العقبة الثانية - [00:39:16](#)

وفيه نزل قول الله تعالى في شأن المؤمنين فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين وكان سيدنا عويس بن ساعدة اخا لسيدنا عمر بن الخطاب في المؤاخاة التي وقعت بين - [00:39:35](#)

المهاجرين والانصار وسيدنا عمر لما سيدنا عويس بن المساعدة ايضا طال عمره فشهد مع النبي المشاهد وعاش زمن ابي بكر ومات في زمن سيدنا عمر وسيدنا عمر لما وقف على جثمانه وهو ميت - [00:39:52](#)

قال ما نصبت راية لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا وكان هذا في ظلها نموذج الاستعداد نموذج الجاهزية نموذج الوقف ان يقف الانسان نفسه في سبيل الله وتحت لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:09](#)

طيب يا جماعة الان لابد من وقفة الهجرة الى المدينة وبين او بين الهجرة الى الحبشة طيب هجرة الحبشة كانت لتأمين الافراد لكن هجرة المدينة كانت لي اقامة الدولة. جميل - [00:40:34](#)

اه معي في انه فارق ضخم فارق ضخم بين الفرار بالدين وبين اقامة الدين فارق ضخم تمام؟ يعني هؤلاء فروا من مكان لا يستطيعون فيه اقامة دينهم هم في انفسهم - [00:40:59](#)

الى مكان يستطيعون فيه ان يعبدوا الله لكن لا يستطيعون فيه اقامة الدولة اقامة الدين كله واما الهجرة الى المدينة فقد كانت لاقامة الدين طيب الهجرة الاولى الهجرة الى الحبشة - [00:41:18](#)

هي الدخول في جوار الكافرين او يعني بالمصطلح المعاصر انت ستذهب الى دولة وستكون ملتزما بقوانينها ودستورها لكن الهجرة الى المدينة هي هجرة لي اقامة القانون اقامة الدستور ضخم بين ان تنزل - [00:41:33](#)

تحت قانون فيه الحرية الدينية وفيه الحرية الشخصية وبين ان تقيم قانونا هو الشريعة الذي ينظم هذه العلاقات بين الانسان وربه وبين الانسان ومجتمعه وبين الانسان وحتى البيئة الشريعة الاسلامية يا جماعة الخير - [00:41:59](#)

تنظم حتى حياة تنظم حتى علاقة الانسان بالحيوان وعلاقة الانسان بالنبات وعلاقة الانسان بالجماد كل هذا له تفصيل طويل الشريعة احنا دخلت امرأة النار فيه مرة حبستها لحقوق الحيوان تمام - [00:42:19](#)

وعندنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا الطير غرضا يعني ما اذا عايز تتعود الرماية تنشن فلا يكون لا يكون الغرض لا يكون الهدف كائن حي فيعني فارق بين ان - [00:42:40](#)

تدخل تحت قانون يحفظ الحرية الشخصية وبين ان تقيم قانونا ينظم هذه العلاقات طيب هنا معنا ايضا يا او يعني يجب ان نتوقف في امر اخر وهو كيف ينتصر هذا الدين - [00:43:00](#)

نحن ذكرنا يا جماعة الخير آآ يعني خلونا نقسمها ثلاثة مراحل نحن ذكرنا ان الانبياء كان الله تبارك وتعالى يرسلهم الى اقوامهم فيدعونهم ويبلغونهم يؤمن من امن ويكفر من كفر - [00:43:23](#)

حتى يأتي عذاب الله باهلك الكافرين وانجاء المؤمنين تمام هذه سيرة الانبياء هذه السيرة او هذه العقوبة التي تنزل من السماء كانت في مرحلة ما عند سيدنا موسى عليه السلام. عند سيدنا موسى اغراق الله لفرعون - [00:43:45](#)

هو يعني التدخل الاخير للسماء في نصره الانبياء فمن بعد ذلك صار هذا الدين تكلف به امة من الامم تحمل الرسالة وتجاهد في سبيله فاذا جاهدوا في سبيل الله وكانوا عبادا لله نصرهم الله - [00:44:10](#)

واعانهم بالمعجزات لكن اذا تخلوا عن هذا الدين تخلوا عن هذه الرسالة نقصوا نكثوا رجعوا على اعقابهم ما الذي يحصل يسلط الله الكافرين عليهم مع انهم اقرب الى الله من الكافرين - [00:44:37](#)

فهذه سيرة بني اسرائيل مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا يبقى كان المطلوب من امة بني اسرائيل ان تحمل الكتاب وتجاهد في سبيل الله جاهدوا نصرهم الله لم يجاهدوا نكبهم الله - [00:44:57](#)

تمام؟ ولذلك لما قالوا لموسى عليه السلام اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون. قال الله فانها محرمة عليهم اربعين سنة. يتيهون في الارض ومات موسى ومات هارون وقومه مشنتون في زمن التيه - [00:45:19](#)



يعني النبي موجود ولم ينتصروا على الجبارين وظلوا تائهين في الصحراء. عقوبة من الله لهم طيب لما نشأ الجيل الآخر وقادهم نبي الله يوشع ابن نون عليه السلام - [00:45:36](#)

وقاتل بهم القوم الجبارين اخر الله له غروب الشمس حتى ينتهي من انتصاره على هؤلاء القوم الجبارين ودخلوا الارض المقدسة وحكموها طيب بعد ذلك افسدوا وبدلوا وغيروا. ما الذي حصل؟ سلب الله عليهم القوم الجبارين - [00:45:53](#)  
فاخرجوهم من هذه الارض المقدسة ونزعوا منهم مقدساتهم وبدأت قصة اخرى القصة اللي احنا عارفينها كلنا في سورة البقرة التي اوردها الله تبارك وتعالى وهو يحكي قصة الم ترى الى المأ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي الله ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله - [00:46:14](#)

قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا؟ قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا يبقى هذه مرحلة ايه؟ ذل واستضعاف رغم انه كان فيهم - [00:46:35](#)  
نبي رغم انه كان فيهم نبي تمام؟ ولذلك طيب بعد ذلك لما انتصروا على يد طالوت وبعد ذلك دخلوا في العصر الذهبي لبني اسرائيل اللي هو كان تحت ملك داود وسليمان - [00:46:50](#)

هنا انتصروا وعاشوا حياتهم وملكهم الذهبي بعد سليمان عليه السلام ايضا ضعفت هذه الدولة اليهودية وتقسمت دولة شمالية ودولة جنوبية والدولة الجنوبية اكملها المصريون والدولة الشمالية اكملها العراقيون القصة قصة اليهود المعروفة - [00:47:09](#)  
فكانت بنو اسرائيل كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي لكن بنو اسرائيل لكن بني اسرائيل لم يقوموا بالرسالة المكلفين بها - [00:47:31](#)

فلذلك كانوا كما وصفهم الله تبارك وتعالى كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم استكبروا ففريقا كذبوا وفريقا يقتلون يبقى هذه المرحلة الثانية انه الدين صار الله تبارك وتعالى يكلف امة بحمله والجهاد - [00:47:49](#)  
في سبيله جاهدوا نصرهم الله لم يجاهدوا نكبههم الله وسلط عليهم الكفار حتى لو ان هؤلاء الذين يحملون الدين ويقصرون فيه كانوا اقربا الى الله من هؤلاء الكفار المرحلة الثالثة هي مرحلة امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:48:14](#)  
وهذه الامة اصطفاه الله تبارك وتعالى كما قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا هذه الامة لم تبدل في الدين ولم تغير في الدين ولم تقتل نبيها بل جاهدت مع نبيها - [00:48:31](#)

صلى الله عليه وسلم فكانت هي المثل الاعلى في هذه المرحلة الان نحن امام بيعة العقبة الثانية التي هي بيعة النصرة بيعة الدولة بيعة الجهاد ولذلك يجب ان نعرف ونوقن - [00:48:51](#)

ونؤمن ونحن نرى هذا يعني الان النبي صلى الله عليه وسلم نحن نرى في سيرته انه لم يتنزل عليه نصر من الله دون جهاد صح ونرى ان النصر يعني لا اقول النصر الان بل اقول هذه البذرة هذا الامل تأخر - [00:49:13](#)  
حداشر سنة يعني النبي بدأ في الدعوة منذ ان نزل عليه الوحي الان حين جاءه الستة ثم حين جاءه الاثنى عشر ثم السبعون كان هذا في سنة كم بدأ في سنة حداشر من البعثة. يعني حداشر سنة يا جماعة - [00:49:34](#)

طيب لماذا حداشر سنة؟ لم يبعث النبي في المدينة مثلا لماذا لم ياتي هؤلاء الستة منذ السنة الاولى ذكرنا بعض الاسباب في المجالس الماضية. لكن الان يجب ان نذكر سببا جديدا وهو ان الله تبارك وتعالى يعني المسلم الذي سيقوم الدين لابد له من صفات خاصة - [00:49:55](#)

لابد له من صبر لابد له من ثبات لابد له من تربية لابد له من معاناة ولذلك انت ترى السابقين الاولين عاشوا حداشر سنة يؤمنون بالاسلام ويعانون من هذا الايمان دون ان يبدو لهم امل - [00:50:17](#)  
لا امل في الافق جاءهم الامل بعد حداشر سنة احد عشر سنة فلذلك لا يوجد عنصر هين لا يوجد نصر سهل يعني الان ما يعني اكثر سؤال ربما يأتي الى العلماء والدعاة والمتحدثين والخطباء - [00:50:34](#)  
يا شيخ نعمل ايه علشان غزوة؟ يا شيخ نعمل ايه علشان فلسطين؟ قل لنا قولا طب يا جماعة هم اليهود لم يتوحشوا هذا التوحش ولا

الامريكان لم يعلو هذا العلو لم يتفوقوا هذا التفوق - 00:50:57

لأنهم وجدوا يعني شيئا سحرى ما صنعوه فرفعهم على الناس هذا جهاد سنين وجهاد قرون. وهم يجاهدون ويتعلمون وينتجون الاسلحة ويخططون ويدبرون بذلوا في هذا الارواح وبذلوا في هذا الدماء وبذلوا في هذا العقول حتى صاروا بهذه القوة وهذا التمكن وهذا تفوق - 00:51:12

الان انت تريد شيئا تفعله الان ينصر المسلمين غدا ومكلفوا الاشياء ضد طباعها متطلب في الماء جذوة ناري الان لا توجد حلول سهلة لا توجد حلول مباشرة الحلول الان هي البدء بالجهاد الطويل والجهاد المرير. الجهاد الذي تهلك فيه النفوس وتهلك فيه الاموال وتهلك فيه العقول - 00:51:36

تهلك فيه الطاقات تهلك فيه الجهود ودون هذا لن تتغير احوالنا لن تتغير احوالنا فيعني الذي يستسهل ويقول لك احنا آآ شعبنا كلام عايزين حلول. آآ كله كلام آآ قولوا لنا نعمل ايه - 00:52:05

ليس الامر كذلك. ليس الامر كذلك هؤلاء لم يبلغوا هذا المبلغ في يوم او في شهر او في سنة وكذلك لا يمكن ان يعتدل الميزان في يوم او في شهر او في سنة - 00:52:29

والله تبارك وتعالى من رحمته ورأفته بنا انه يحاسب المرء فردا قال وكلكم اتيه يوم القيامة فردا والله تبارك وتعالى من رحمته بنا انه يحاسب على العمل ولا يحاسب على - 00:52:42

النتائج لو ان الله يحاسب على النتائج لكان كل المسلمين في عصور الاستضعاف هذه هلكة لانهم لم ينصروا الدين لكن الله تبارك وتعالى يحاسب على النتائج بل من رحمة الله بنا ومن فضل الله علينا ان المجاهدين والعاملين والصالحين في ازمة الفساد لهم اجر اعلى - 00:53:01

من اجور الذين عملوا وبذلوا في عصور الامن والتفوق تعرفون حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول اشتاقت نفسي الى احبابي اولسنا احبابك يا رسول الله؟ قال بل انتم اصحابي وانما احبابي قوم يأتون من بعدي. للواحد منهم اجر اربعين منكم - 00:53:27

قالوا بالاربعين منهم قال بل منكم فانكم تجدون على الخير اعوانا ولا يجدون على الخير اعوانا وقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك - 00:53:46

من ترك عشر ما امر به وسيأتي زمان لو قام الواحد منهم بعشر ما امر به نجا فارق الزمن فارق المعونة فارق القوة والضعف فمن رحمة الله تبارك وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور - 00:54:07

بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء قالوا ومن الغرباء يا رسول الله قال الذين يصلحون اذا فسد امتي وفي رواية يصلحون ما افسد امتي فمن رحمة الله علينا ومن فضله علينا - 00:54:32

ان العمل في ازمة الاستضعاف في ازمة آآ يعني الانهيار في ازمة الانكسار هو عمل مضاعف الله تبارك وتعالى يحاسب الناس افرادا ولا يحاسبهم على النتائج تمام يا جماعة الخير - 00:54:52

يبقى ما نستفيده الان من بيعة العقبة كما ذكرنا ان هذا الدين لا يقوم الا بجهاد. لا ينتصر الا بجهاد ولا ينتصر الا على اكتاف مثل هؤلاء الناس الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:10

والانسان يجب ان يراقب نفسه ويراقب طباعه ويراقب ما فيه يحاول ان يختبر نفسه دائما في دروب الحياة في مواقف الحياة. ماذا كان سيكون لو كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل هو الان يقوم - 00:55:29

بواجباته في نصرة الدين في الجهاد من اجل الدين هل كان هذا لو انه كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان سيكون من المبايعين ولا لا تمام طيب - 00:55:44

الان ندخل في موضوع شديد الاهمية شديد الخطورة اه طيب الحمد لله الوقت انتهى فندخل ندخل اليه ان شاء الله. في المرة القادمة. كثير من الاخوة يقول انت تترك تترك الحديث - 00:56:01

موضوع مشوق فالحمد لله ختم ونبدأ ان شاء الله في المجلس الماضي من هذا الموضوع المهم وهو حديث عن اوضاع المدينة وهل فعلا هل ايها المجلس القادم هل فعلا كانت المدينة - [00:56:22](#)

بلاش طيب خلاص عشان ما افتحش الموضوع نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احياء جيل على خطى السابقين - [00:56:38](#)